المعهد الفرنسي بالجزائر سيقدم برنامجا للأدب والموسيقى واللغات

الاتحـــاد الأوروبـــي ينقـــل أشغـــال اللقـــاء «الأورو - مغاربي للكتـاب» ضمـن أجنـدة «سيـلا 20»

ينظم وفد الاتحاد الأوروبي بالجزائر الدورة السابعة للقاءات الأورومغاربية للكتاب يومي 30 و31 أكتوبر الجاري، وتُعقد لأول مرة في قلب أكبر معرض للكتاب في الجزائر وإفريقيا، وهو المعرض الدولي للكتاب، في حين نقل المعهد الفرنسي بالجزائر أشغاله إلى الصالون من خلال برنامج للأدب والموسيقى واللغات بأجندة برتقب أن تستقطب اهتمام الزائرين.

مريم.ع

الدورة السابعة للقاءات الأورومغاربية للكتاب تعود هذه المرّة بعد مواضيع «تعدد الهويات» و«الخيال الذاتي في الأدب» و«الهروب الأدبي» و«الحياة في مكان آخر»، للحديث حول موضوع «الرواية البوليسية»، التي ستكون محور الطبعة، أن قراءة الرواية البوليسية هي استكشاف الفرد لنصيبه من الإنسانية، تطرح اللقاءات الأورومغاربية إشكالية مفادها هل تُعتبر الحياة اليوم رواية بوليسية؟ لقد انفتحت جغرافية الرواية البوليسية كمجرد أدب ثانوي لا يحظى بأكثر من كوة ضيّقة في ركن من أركان المكتبة، على اعتباره لونا أدبيا ضمن طابع رواية القطار، بل تُعد اليوم نوعا من أدب القرن الحادي والعشرين بامتياز، واكتسبت الرواية البوليسية الاحترام الذي جعلها لأول مرة تصل إلى كافة أصناف الجمهور، الأمر الذي لم يكن: فمن الواضح أنها تحتل مكانة مرموقة، لتُعتبر اليوم النوع الرئيس في الأدب الخيالي، فيما أن دور الرواية هو وصف المجتمع فواجب وصفه بالحال التي هو عليها: فالرواية البوليسية (الرواية السوداء) مثل ملموس: إذ لاتزال تتميز بطرحها لمواضيع تدور حول العنف والجريمة والعاطفة والكراهية والطبيعة اللاأخلاقية لشخصياتها. على صعيد آخر سطر المعهد الفرنسي بالجزائر برنامجا ثريا يليق بمستوى ما قيل بأنه العلاقات الثقافية والدبلوماسية والتاريخية المشتركة بين البلدين، كون فرنسا ضيف شرف الدورة الـ20، وإذ تقترح محافظة الصالون إلى جانب سفارة فرنسا بالجزائر مواعيد للقاءات أدبية ومهنية جزائرية – فرنسية عالية المستوى، بحضور أسماء أدبية في موائد مستديرة موضوعاتية وللقاء الجمهور العام، إلى جانب تسطير برنامج سينمائي سيأتي لإتعاش أيام المعرض بحضور عدد من المخرجين والممثلين لتقديم أفلامهم المقتبسة من روايات.

وفي قلب الصالون بتربع ضيف الشرف على مساحة 200 متر مربع، ينشطها المعهد الفرنسي بالجزائر بالجناح المركزي للمعرض، حيث سيكرم «فضاء فرنسا» الأدب الفرنسي والفرانكفوني، وسيقترح أنشطة مختلفة كاللقاءات والبيع بالإهداء ومعارض وندوس في الفرنسية ومسابقات في الكتابة وغيرها، كما سيكون فضاء للشبيبة والأطفال ينشطه حكواتيون وفنانون.